

الكفاية في علم الرواية

في طلب الحديث صغاراً حتى يستكملوا عشرين سنة قال بن خلاد وحدثني محمد بن عبد الله قال سمعت أبا طالب بن نصر يقول سمعت موسى بن هارون يقول أهل البصرة يكتبون لعشر سنين وأهل الكوفة لعشرين وأهل الشام لثلاثين قال بن خلاد قال أبو عبد الله الزبيري يستحب كتب الحديث في العشرين لأنها مجتمع العقل قال وأحب أن يشتغلونها بحفظ القرآن والفرائض قلت قد حفظ سهل بن سعد الساعدي عن النبي A أحاديث وكان يقول كنت بن خمس عشرة سنة بين قبض رسول الله A ولو كان السماع لا يصح إلا بعد العشرين لسقطت رواية كثير من أهل العلم سوى من هو في عداد الصحابة ممن حفظ عن النبي A في الصغر فقد روى الحسن بن علي بن أبي طالب عن النبي بشير بن والنعمان العوام بن الزبير بن عبد و كذلك الهجرة من اثنتين سنة ومولده A وأبو الطفيل الكنانى والسائب بن يزيد والمسور بن مخرمة وروى مسلمة بن مخلد عن رسول الله A وكان له حين قبض عشر سنين وقيل أربع عشرة سنة وتزوج رسول الله A عائشة وهى بنت ست سنين وابتنى بها وهى بنت تسع وروت عنه ما حفظته في ذلك الوقت وروى عمر بن أبى سلمة أن النبي A قال له ادن يا غلام وسم الله وكل بيمينك مما يليك وروى معاوية بن قرة المزني عن أبيه قال كنت غلاماً صغيراً فمسح رسول الله A رأسي ودعا لي وقال عبد الله بن جعفر بن أبى طالب كنت غلاماً لعب فجاء رسول الله A من سفر فاستقبلته فحملنى بين يديه